

دراسة تحليلية عزفية لسويت سبارتاكوس البيانو عند آرام خاتشادوريان

شيماء عبد الخالق عبد الرحيم العبد *

مقدمة البحث :

تعرف سويت البيانو بأنها مؤلفة موسيقية آلية طويلة تتكون من عدة مقطوعات يتخللها التونايلية وتمتاز رقصاتها في بعض الأحيان بطابع هارموني والبعض الآخر تكتب بإسلوب كونترابنطى أو المحاكاة والبولوفونية ، وبمرور الوقت إنتقلت أجزاء السويت إلي السيمفونية والصوناتا والكونشيرتو ، كانت حركات السويت ترتبط جميعها بوحده السلم الموسيقي ، وفي عصر النهضة عام ١٥٥٧م ظهرت أول مؤلفة موسيقية تحت مسمى (متابعة) ثم جاء في القرن السادس عشر ظهرت بشكل رقصات مترابطة فى مجموعات تسبقها مقدمة بريليود ، وفى القرن السابع عشر ظهرت السويت فى صورتها الأولى التى كانت عليها فى القرن السادس عشر ظهرت مقترنه بالمؤلفين الإنجليز وبعد ما يقرب من نصف قرن ظهرت بشكل جديد لتحتوى على مجموعة من الرقصات وأحياناً على مجموعة من المقطوعات البوليفونية^١ ، وإستقرت حركات السويت فى القرن الثامن عشر وكانت عبارة عن أربع حركات رئيسية وهى (الكورانت - الألمانند - السارابند - الجيج) وأحياناً كان يتخللها بعض الحركات الإختيارية الأخرى التى جعلتها تغير عددها وحركاتها من عصر إلي آخر وقد برع المؤلفون خلال العصور التى تم ظهور السويت فيها فى كتابه هذا النوع من الصيغ حيث أنهم كانوا يستخدموه فى الحفلات الراقصة قديماً فى القصور ، وقد تعددت المسميات للسويت وهم: المصطلح باللغة الأسبانية (Suite) ويسمى أيضاً (متابعة) ، وفى اللغة الإنجليزية مصطلح (Lesson) ، وباللغة الفرنسية مصطلح (Order) ، بدأ ظهور السويت فى القرن الرابع عشر حيث كان يعبر به الأوربيون لموسيقي يرقصون على ايقاعات أنغامها ، فكانت الرقصات الشائعة فى هذه الفترة هي المصدر الرئيسي للسويت فى شكل موسيقي لرقصات متنوعة الطابع^١

* مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها .

^١ ثيودور م . فينى : تاريخ الموسيقى العالمية ترجمة د سمح الخولى ، محمد جمال عبد الرحيم ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠، ص٢٣٤.

^١ عزيز الشوان : الموسيقى للجميع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١٢٥.

عادت السويت في بداية القرن العشرين إلي حيويتها مرة أخرى بعد أن إختفى ظهورها في القرن الثامن والتاسع عشر، ظهرت بأشكال وأساليب مختلفة وجديدة تغيرت في شكلها عن عصر الباروك إختلفت من الناحية التونالية والنسيج وعدد رقصاتها وبعد ذلك إنطلق مؤلفين القرن العشرين في التأليف فيها بتوسع وبشكل أكثر تحراً من قبل، وكان أشهرهم "كلود ديبوسي" * Claude Debussy (١٨٦٢م - ١٩١٨م) الذي كتب السويت الأولى له في عام ١٨٩٠م والتي إتسمت بكثرة إستخدام التآلفات المفتره Broken Chords في اليد اليسرى مع لحن غنائي في اليد اليمنى ، والمؤلف "فرانسيس بولانك" ** Francis Poulenc (١٨٩٩م - ١٩٦٣م) الذي ألف سويت من ثلاث حركات (Presto- Andante- Vivace) علي آلة البيانو ولم يستخدم أى تحويلات ، ومن بين هؤلاء المؤلفين من القرن العشرين قام المؤلف آرام خاتشادوريان Aram Khachaturian الذي ولد في ٦ يونيو ١٩٠٣م ببلدة تغليس، بالإمبراطورية الروسية، كان موسيقي ومؤلف سيمفونيات، ألف العديد من الرقصات وكان منها سويت سبارتاكوس البيانو وهي رقصة بالية روسية للمؤلف (١٩٠٣م - ١٩٧٨م) ، وكانت تأخذ حريات كبيرة مع السجل التاريخي وقد قام خاتشادوريان بتأليف هذه الرقصة في عام ١٩٥٤م ، أى بعد رحيل ستالين ، وكانت الأجواء الفكرية والفنية كلها تمهد لإستقبال هذا العمل ،حيث كان إستقبال صاعدت روعة وموسيقي الفنان إلي درجة أنه سرعان ما إستقل ببعض قطع البالية ، لإرتباطها في هذه الفترة من عام (١٩٥٥م ، ١٩٥٧م)، بمتتابعات موسيقية إستقلت بذاتها جاءت بشكل منفرد، ومنها " صولو إيجينا " ، " الفالس السريع " ، "إحتفال باكاناليا " ، وخاصة "أداجيو سبارتاكوس وفريجيا " ، وحصل علي جائزة لينين عن التأليف في نفس العام ، إمتاز بتنوع مؤلفاته وكثرتها وأبرز أعماله باليه كاينيه واسبارتاكوس ، كما له أيضاً مؤلفات لآلة الكمان والتشيللو وموسيقي أفلام كما له ثلاث سيمفونيات .^١

مشكلة البحث :

بعد إطلاع الباحثة علي مؤلفة سويت سبارتاكوس البيانو رقم (٣) Spartacus Suite for Piano No.3 عند المؤلف آرام خاتشادوريان الذي يعد من أعماله المميزة له في حياته ، والذي ظهر بإهتمام في تأليف الصيغ القديمة ولكن بشكل وبإسلوب عصري حديث أدى إلي الإنتقال والتغيير من النمطية

* كلود ديبوسي: (١٨٦٢م - ١٩١٨م) مؤلف موسيقي وعازف بيانو فرنسي ولد في فرنسا ، إشتهرت أعماله بملاح مذهب الإنطباعية في الموسيقى .

** فرانسيس بولانك : (١٨٩٩م - ١٩٦٣م) مؤلف وموسيقي وعازف بيانو فرنسي ، تتضمن أعماله بأنها من أشهر مؤلفات البيانو المنفرد بالإضافة إلي المقطوعات الغنائية وموسيقي الحجرة والبالية .

1.Victor yuzefovich Aram Khatachurruan.p217 – New york Sphinx Press, 1985.

إلي التنوع في هذا النوع من المؤلفات وأصبحت أسلوبها مميز حيث أنها نموذج من نماذج السويت سبارتاكوس في القرن العشرين وتتمتع بأنها تعبر عن الباليه ثم جعلها خاتشادوريان للبيانو وبها كثير من الملاحظات الفنية والتقنيات العزفية التي رأت الباحثة ضرورة توضيحها وتحليلها عزفياً لتوضيح أسلوب أدائها و الإستفادة من بعض التقنيات الموجودة بها لدرسي آلة البيانو .

أهداف البحث :

- ١- التعرف علي آرام خاتشادوريان (نشأته - أسلوبه - أعماله لآلة البيانو).
- ٢- التعرف على التحليل العزفي والصعوبات الأدائية الموجودة في المؤلفات (عينة البحث).
- ٣- الإستفادة من بعض التقنيات العزفية للمؤلفة (عينة البحث) .

أهمية البحث :

وصول عازف البيانو المتخصص إلي أداء عينة البحث من مؤلفة سويت سبارتاكوس البيانو رقم (٣) Spartacus Suite No.3 for Piano أداءً فنياً صحيحاً , والتعريف علي أهم أساليب أداء خاتشادوريان فيها وأهم الصعوبات العزفية وكيفية تذليلها .

تساؤلات البحث :

- ١- ما السيرة الذاتية لأرام خاتشادوريان ؟ وما هي أعماله لآلة البيانو ؟
- ٢- ما أهم النتائج التحليلية والصعوبات الأدائية التقنية للمؤلفات (عينة البحث) ؟
- ٣- ما التقنيات العزفية التي يمكن الإستفادة منها في المؤلفة (عينة البحث) ؟

حدود البحث :

- الحد المكاني :** تم التأليف في روسيا .
- الحد الزمني :** عام (١٩٢٦م - ١٩٧٨م) , وهي فترة حياة المؤلف .

إجراءات البحث

منهج البحث : تتبع الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

عينة البحث : سبارتاكوس سويت البيانو رقم (٣) رقصة عبد يوناني Spartacus Suite No.3 (The Dance of a Greek Slave)

أدوات البحث : تحتوى الأدوات علي (إستمارة إسطلاع رأى الخبراء لتحديد المستوى العزفي للمؤلفات - آلة البيانو - المدونات الموسيقية) .

مصطلحات البحث :

-السويت (Suite) : هي معزوفة طويلة تتكون من مجموعة من الرقصات المتنوعة في سرعتها وأسلوبها وفي ميزانها أيضاً في سلم واحد , وتأتي بإسلوب التتابع بمعنى أن تبدأ بعزف رقصة ثم تتبعها رقصة أخرى , وهكذا حتى تنتهي المجموعة , ولهذا أطلق عليها أسم متتابعة (Suite)ومرت بمراحل عديدة من القرن السادس عشر وحتى الآن^١

-سبارتاكوس (Spartacus) : هي رقصة بالية روسية وهي تتبع لأحد مصارعي الحلبة الرومانية من اصل تراثي مع جالوس كريكسوس وانميوس وجانيكوس وكان أحد قادة ثورة العبيد في حرب الرقيق الثالثة وهي إحدى كبرى الانتفاضات التي قام بها رقيق الامبراطورية الرومانية. لايعرف الكثير عن سبارتاكوس عدا ما حدث أثناء الثورة والحرب ضد الامبراطورية الرومانية^٢.
-هوموفوني (Homophony): عبارة عن مسار لحني تصاحبه تكوينات هارمونية متنوعة^٣.
الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان : "متابعة Suite البيانو عند إلكسندر بوردين " ^٤

تهدف هذه الدراسة إلي : * إلقاء الضوء علي متابعة Suite البيانو عند إلكسندر بوردين *التعرف علي الخصائص الفنية وما تحتويها من تقنيات فنية وعزفية .
*التعرف علي الصعوبات التقنية وإقتراح تمارين مقترحة وبعض الإرشادات العزفية اللازمة لتذليلها .

وتوصل الباحث إلي أهم خصائص مؤلفة سويت البيانو عند إلكسندر بوردين ,وأهم الصعوبات العزفية التي تظهر للدارسين مع إقتراح تمارين مقترحة وإرشادات لتذليل هذه الصعوبات .
تعليق الباحثة : تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن في دراسة (المتابعة) السويت , وخصائص وأسلوب التأليف لها وتختلف في المؤلفين البحث الحالي إلكسندر بوردين أما البحث الراهن آرام خاتشادوريان .

^١ سمحة الخولي , احمد المصرى : محيط الفنون , الموسيقي الأوروبية في القرنين السابع عشر والثامن عشر , الجزء الثاني , دار المعارف , القاهرة , ١٩٧٠ .

2 Article and full text of the Roman and Greek sources [Spartacus](#)

3 Michel, Kenndy:,The Concise Oxford dictionary of Music 3Th,New york,1980,P299

^٤ شريف زين العابدين : بحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد العاشر - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان و عام ٢٠٠٤ .

الدراسة الثانية بعنوان: "دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الأطفال عند آرام خاتشادوريان للبيانو"^١ تهدف الدراسة إلي التعرف علي أسلوب أداء مؤلفات خاتشادوريان للأطفال وتوضيح مدى تأثيره بغيره من المؤلفين ثم التعرف على مؤلفاته لآلة البيانو خاصة التي كتبها للأطفال في كتابه (Kinder Album) . وتوصلت تلك الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن خاتشادوريان له أسلوب خاص في إستخدام العناصر الموسيقية , تتميز السلالم عنده بالتنوع والإبتكار .

تعليق الباحثة : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في شخصية المؤلف خاتشادوريان , وكذلك المنهجية , ولكن يختلفا في نوع المؤلفة , وترجع الإستفادة من تناول تلك الدراسة في التعرف علي أسلوب خاتشادوريان والإستفادة منه عند تناول السويت بالنسبة للبحث الحالي .

ينقسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول : الأطار النظرى ويشمل (نبذة عن سبارتاكوس سويت البيانو – نبذة عن حياة آرام خاتشادوريان) .

الجزء الثانى : الأطار التطبيقي ويشمل التحليل العزفى للمؤلفات (عينة البحث) .

أولاً : الأطار النظرى

ينقسم إلي مبحثين : المبحث الأول :

نبذة عن نشأه السويت وتطورها بين العصور:

ظهرت السويت في القرن السادس عشر علي شكل رقصات مترابطة في مجموعات مثل (البافان – الجاليارد– البريليود) كانت كثيراً ما تسبقها مقدمة (بريليود) وهذه الرقصات جاءت في قالب بوليفونى يعتمد علي المحاكاه والتقابل اللحني وكانت في أغلب الأحيان بدائية جداً ولكنها كانت شيقة إذ يبدو أنها كانت تؤدي غرض معين , وكان لا يوجد لهذه الرقصات مصاحبه لتصبح قطعه موسيقية للإستماع للدرجة الأولى , ومن أشهر مؤلفى هذه الرقصات المؤلف الألمانى يوهان جاكوب فروبرجر* Johann Jakob Froberger (١٦١٦م – ١٦٦٧م) كان من أهم المؤلفين الذين قاموا بتأليف قالب السويت وتثبيت حركاته فجاءت في تباين ما بين رقصتين حيث كانت الرقصة الأولى بطيئة والرقصة الثانية سريعة مع بعضهما البعض تمثوا في الأتى (الكورانت Courante

^١ امل حياتى محمد فتحى علام : رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان القاهرة عام ١٩٩٥م .
* يوهان جاكوب فروبرجر Johann Jakob Froberger (١٦١٦م- ١٦٦٧م) : ملحن، وعازف الأرغن من ألمانيا. ولد في شتوتغارت.

من إيطاليا - السارابند Sarabande من أسبانيا - الجيج Gigue من إنجلترا - الألماندا Allamande (من ألمانيا) ١ .

السويت في القرن السابع عشر ظهرت علي نفس شكلها بصورتها الأولية في القرن السادس عشر مرتبطة بالمؤلفين الإنجليز ومن أشهر هؤلاء (يوهان بلو ^{**} Johan Below - برسل ^{***} Henry Purcell) وتمتاز السويت عندهم بأن له صيغةً بنائيةً تعبيرية ، وبعد ما يقرب نصف قرن ظهرت السويت مرة أخرى بشكل جديد تحتوي أحياناً علي مجموعة من الرقصات وأحياناً أخرى تحتوي علي مجموعة من المقطوعات البوليفونية ، وفي النصف الأول من القرن الثامن عشر ظهر أشهر المؤلفين لهذا النوع من السويت المؤلف فرانسو كوبران ^{****} François Couperin حيث قام بتعديلات فرنسية للسويت وسماه بعد ذلك (السويت الفرنسية) وهي التي أثرت في باخ عندما كتب متتابعاته الفرنسية وكانت عبارة عن حركات راقصة تؤلف جميعها في نفس السلم ونفس الصيغة الثنائية البسيطة.

مع ظهور الحركة الرومانتيكية تم إخفاء شكل السويت القديم تدريجياً فلم تعد تتكون من الشكل الأساسي للرقصه ، بل أصبحت تتكون من عدة مقطوعات ترتبط ببعضها البعض تتدرج تحت عنوان واحد وهذا ما إتبعه روبرت شومان ^{*} Robert Schumann ، عندما جمع عدد من المقطوعات الصغيرة لآلة البيانو تحت عنوان البولونيز Bolonese وإتبع ذلك الشكل أيضاً المؤلف موسوركي ^{**} Mousorky ، ونيكولاي ريمسكي-كورساكوف ^{***} Nikolai Rimsky-Korsakov ، ظهرت السويت في القرن العشرين بإسلوب مختلف من حيث النسيج والتونالية وتتابع أجزائها لتطورها وإكتساب أساليب وقوالب جديدة تتناسب مع الأساليب الهارمونية المتحررة والإيقاعات وقد قام المؤلف بروكوفيف ^{**} Sergey Sergeevich Prokofiev بتأليف عشر قطع عام ١٩١٣م تخص السويت وجاءت في تتابع عكس إسلوب نظام المتتابعات التي كانت سائده في العصور السابقة ، وإتبع بعض المؤلفين

1 Alison,Latham;," the Oxford Companion to Music ", Oxford University Press, New York, 2002,P1223.

^{**} يوهان بلو Johan Below (١٦٤٩م - ١٧٠٨م): مؤلف و موسيقي إنجليزي الجنسية .

^{***} هنري برسل (Henry Purcell) (١٦٥٩م - ١٦٩٥م): مؤلف وموسيقي إنجليزي الجنسية .

^{****} فرانسو كوبران François Couperin : (١٦٦٨-١٧٣٣ م) : هو مؤلف موسيقي فرنسي

^{*} روبرت شومان Robert Schumann (١٨١٠م- ١٨٥٦م): كان مؤلف موسيقي ألمانيًا، من أهم مؤلف موسيقي في الحركة الألمانية الرومانسية.

^{**} موسورسكي Mussorgsky (١٨٣٥م - ١٨٨١م) مؤلف موسيقي روسي الجنسية .

^{***} نيكولاي ريمسكي-كورساكوف Nikolai Rimsky-Korsakov (١٨٤٤م-١٩٠٩م) : مؤلف موسيقي وعازف روسي

الجنسية.

^{**} سيرجي سيرجفتش بروكوفيف Sergey Sergeevich Prokofiev (١٨٩١م - ١٩١٨م) مؤلف موسيقي وعازف بيانو، ولد في سونتسوفكا، في منطقة إكاتيرنوسلاف في أوكرانيا

كتابه مقطوعات موسيقية تدور حول محور واحد وهناك بعض المؤلفين يقوموا بتجزأة مكوناتها إلي قطع موسيقية منفردة نظراً لطول صياغتها البنائية^١.

نبذة عن سويت سبارتاكوس البيانو:

سپارتاكوس (باليونانية: Spártakos) (باللاتينية: Spartacus) تعتبر رقصة بالية روسية للمؤلف آرام خاتشادوريان (١٩٠٣ - ١٩٧٨) , ينتمى هذا العمل إلي سبارتاكوس الذى كان عبداً من رقيق الإمبراطورية الرومانية، وزعيماً ثائراً أصله من دولة (تراقيا) القديمة رغم اختلاف المؤرخين القدامى في نسبه العرقي , تعلم سبارتاكوس في مدرسة للعبيد كيفية مصارعة الوحوش في ملاعب روما لتسلية الرومان، وفي سنة ١٩٧٣ نظم ثورة للعبيد في تلك المدرسة، وانتشرت أنباء نجاحها بسرعة في مختلف أرجاء البلاد، وسرعان ما إتبعه الآلاف المؤلفة من العبيد، ونادوا بزعامته لهم، وأرسل مجلس الشيوخ عدداً من الجيوش لمحاربتة، فأنتصر عليهم جميعاً ,تمتاز رقصة البالية بأنها تأخذ حريات كبيرة مع السجل التاريخى حيث قام خاتشادوريان بتأليف سبارتاكوس فى عام ١٩٥٤م , وحصل علي جائزة لينين عن التأليف في نفس العام^٢. ومع بداية القرن العشرين بدأ يظهر السويت مرة أخرى في مجال التأليف بهذا الشكل وفيه تكون الموسيقى تتسم بسمات أخرى تكون مناسبة مع المذاهب الموسيقية التى ظهرت في هذا القرن في نظام تكوين وترتيب الرقصات من هارمونيات وتحرر من الكونترابنطية وظهور أسلوب الدوديكا فونى وهو نظام الإثنى عشرية مما أكسبها سمات لم تتوفر في عصر الباروك وما قبله^١.

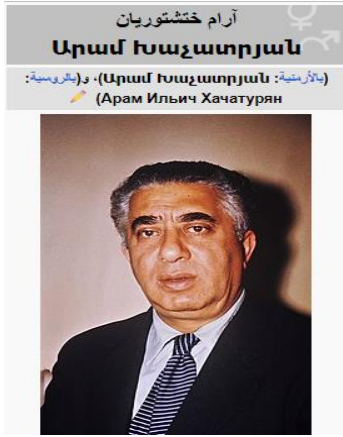
1 Stanley Sadie (2001) : The New Grove Dictionary of music and Musican, Bollioud, Mermet,Castro.

2 Victor yuzefovich AramKhaturyan, p.217- New york : Sphinx Press,1985.

^١ سمحة الخولى : القومية في موسيقى القرن العشرين , المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب , الكويت , ١٩٩٢ , ص ٢١٠-٢١١

المبحث الثاني : نبذة عن المؤلف آرام خاتشادوريان :

حياته (١٩٠٣م - ١٩٧٨م):



آرام خاتشادوريان يعتبر موسيقي ومؤلف سيمفونيات من أصل أرمني تيليسي عاصمة جورجيا والتي كانت مركزا ثقافيا لكثير من شعراء وكتاب أرمن في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين , ولد في ٦ يونيو عام ١٩٠٣م بتفليس بالإمبراطورية الروسية، في عام ١٩١٥م , هاجر مع عائلته إلى مدينة كراسنودار الروسية، امتاز بتنوع مؤلفاته وكثرتها وأبرز أعماله باليه كايانيه واسبارتاكوس وما يزال موسيقى رقصة

السيوف التي ألفها خاتشادوريان من أكثر المقطوعات المعروفة عالميا. كما أن له مؤلفات لآلة الكمان والتشيلو وموسيقى أفلام كما له ثلاث سيمفونيات، كانت ينتمي إلي أسرة أرمنية فقيرة ، كان أبوه مالك محل لتجليد الكتب. وأمه كانت من قرية أخرى، أنجبا أربعة أولا وفتاة واحدة. وكان آرام أصغر الأبناء، منذ نشأته كان يهتم إهتماماً بالغاً بالموسيقى التي انتشرت حوله. وفي عام ١٩٢٠م، حينما أعلنت بلاده جمهورية سوفيتية، زار الفتى بلدات أرمنية كلها في رحلة برعاية فناني جورجيا وأرمينيا. وقد زاد ذلك من عزمه على دراسة الموسيقى. ويرغم أنه لم يدرس الموسيقى من قبل، فقد أظهر موهبة خاصة مكنته من الالتحاق بمعهد جنيسين للموسيقى، حيث درس على يد سيرجي بيركوفيف ومن بعده أندريا بوريسياك. وفي عام ١٩٢٥م بدأ في دراسة فن التأليف مع ميخائيل جنيسين , في عام ١٩٢٩ انتقل إلى المعهد العالي لدراسة الموسيقى - كونسرفتوار موسكو- ليدرس على يد نيكولاي مياسكوفسكي وسيرجي فاسيلينكو. تخرج عام ١٩٣٤م مؤلفا سيمفونيته الأولى تزوج آرام في ١٩٣٣م الملحنة نينا ماكاروفا، كانت زميله له في الصف^١.

أصبح خاتشادوريان في عام ١٩٥١م استاذاً في معهد جنيسين والمعهد البيداجوجي بموسكو وكونسرفتوار موسكو , وفي نفس الوقت تقلد مناصب هامة في اتحاد المؤلفين، حيث أصبح أمين

1 Jaffe,Danial:Historical Dictionary of Russian Music,London, Uk,2012,No.176.

عام لفرع موسكو عام ١٩٣٧، ثم نائب رئيس اللجنة المنظمة للملحنين السوفيت عام ١٩٣٩. كان هذا العام الذي ألف فيه باليه «السعادة» الذي أعاد تشكيله إلى باليه «غانايا» الشهير. إنضم خاتشادوريان إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٤٨، إلا أنه خسر أهميته في الحزب مؤقتاً عام ١٩٤٨م بسبب سيمفونيته الشعرية الثالثة، على الرغم من أن هذه السمفونية قد كتبها في تمجيد الشيوعية، وقد قال عنها فيما بعد «لقد أردت أن يشعر الشعب السوفيتي بالفخر والسعادة بوطنهم العظيم»، أعلن في عام ١٩٤٨م أن العمالة الثلاثة - خاتشادوريان وبروكوفيف وشستاكوفيتش وغيرهم من المؤلفين غير ذوي الموسيقى الشعبية، وقد أرغمهم هذا على الاعتذار العلني. حيث أثرت هذه الأحداث على خاتشادوريان الذي يقول «هذه الأيام كانت مليئة بالحزن. لقد أحست بالظلم. لم يكن خطابي حينها صادقا. لقد تم تدميري وسحقي وفكرت جدياً في تغيير مهنتي.» وبعد ذلك عاد خاتشادوريان إلى مكانته الرسمية والعامه سريعاً. حصل بعدها على العديد من الجوائز منها أربعة «جائزة ستالين» (١٩٤١م، ١٩٤٣م، ١٩٤٦م، ١٩٥٠م) و«جائزة لينين» (١٩٥٩م) و«جائزة الاتحاد السوفيتي» (١٩٧١م)، وبعدها لقب «بطل الشعب السوفيتي» (١٩٧٣م)، وتوفي خاتشادوريان في الأول من مايو ١٩٧٨م، عن عمر يناهز الخامسة والسبعين^١.

أسلوبه

- أهم مميزات أسلوب خاتشادوريان في مؤلفاته عموماً وفي مؤلفه سويت سبارتاكوس البيانو خاصاً :
- نالت موسيقاه النجاح البالغ للعناصر الفلكلورية المتعددة التي أقام عليها أسلوبه وتناولها بموهبته الطبيعية في الإبتكار اللحني والتعبيري المطلق .
 - إرتبط كثيراً بالفلكلور إلي طريقة التفكير الموسيقي لبعض مؤلفاته أدخل فيها كل من الإيقاع والهارمونية والتلوين والبناء ومصادر إلهامه الشعبي ليست أرمنية ولكن إستخدم الإسلوب القوقازي أيضاً.
 - كان معجب بالإنطباعيين الفرنسيين حيث كان متأثر بالكروماتية عند رافيل ووفق بينها وبين الأفكار الشعبية التي إستمرت معه وكانت أساسية في تأليفه لموسيقاه .
 - تمتاز موسيقي خاتشادوريان أنها تصل إلى أذن وقلب المستمع بسهولة ويسر .
 - تمتاز هذه الأعمال بوجود تآلفات هارمونية ثلاثية منها ورباعية مكثفة وبكثرة وبتلوين في كل الطبقات الصوتية وعمل تآلفات بالتوازي وكذلك تكرارها بالنبر القوى وتوضيحها بعلامة الأكسنت.

2 Donmichel,Randel: The Harvard Riagraphical Dictionary of music United States Camprige ,1996,No.445.

- يستخدم تقسيمات إيقاعية متعددة في معظم مؤلفاته , والعنصر الإيقاعي واضح جدا حيث إستخدام المقابلات الإيقاعية مثل (الخماسية ,السداسية , الثمانية , التساعية) في معظم مؤلفاته بكثرة يحتاج إلي طلاب متميزين من طلاب الدراسات العليا .
 - بالنسبة للقفلات لا يلتزم أحيانا بتألفات ولكن كان يلتزم بالركوز علي نغمة واحدة .
 - تميز بكثرة وبحرية إستخدام النغمات المتنافرة ,تتميز ألحانه بأنها نغمات غريبة إستخدمها بكثرة وتوحي بعدم الأحساس بالسلم المستخدم وعدم الإلتزام بسلم محدد طوال المدونة.
 - إستخدام التغيير في المفاتيح طوال تأليف بعض مؤلفاته وخصوصاً سويت سبارتاكوس البيانو , كثرة إستخدام الأداء عن طريق الأوكتافات بإيقاعات مختلفة سواء نغمات أو تألفات , تعدد الموازين في بعض المؤلفات وهذه الأساليب والتقنيات العزفية المختلفة سوف تفيد دارسي آلة البيانو.
- بعض أعماله لآلة البيانو**

تنوع أعمال آرام خاتشادوريان في مدى واسع من التنوعات الفنية الثرية:

- منها باليهات وسمفونيات وكونشرتوهات والعديد من الموسيقى التصويرية لأفلام.
- كتب آرام كونشرتو للفيولينة وآخرين للبيانو والتشيلو مخصصا لزملاء ثلاثة اعتادوا على العمل كفريق من ١٩٤١ إلى ١٩٦٣ .
- كانت سمفونيته الثلاثة متنوعة وتحتاج عدد كبير من الآلات النحاسية.
- العمل الأكثر شهرة له هو باليه "جيانى" وبآخره القطعة الموسيقية الشهيرة «الرقصة الوحشية».
- كتب أعمال عديدة لصولو البيانو منها "توسكاتا".
- اهتم بموسيقى الأطفال وألف العديد من الكتب ذات المقطوعات التعليمية القصيرة وايضاً لكونشرتو الكمان , فالس دراسة Waltz- Eutude - قصيدة poem - و عده سبارتاكوس سويت للبيانو Spartacuse Suite for piano التى تم إختيار منها عينه البحث و توكاتا Toccata , وتصميم رقصات Choreographic Watz " .
- كانت موسيقى الباليه موهبة لخاتشادوريان المحددة للألحان الخالدة وكتابة أوركستراالية جيدة تتناسب أكثر مع الطبيعة المتسلسلة لموسيقى الباليه وأعماله "جيانيه" و"سبارتاكوس" حافظت على سمعته الدولية.
- حلقتة الشهيرة "رقصة السيوف" لها حياة خاصة بها حتى تتجسد مثل أغاني البوب. "سبارتاكوس" باليه يروي ثورة العبد الشهير ضد الرومان رغم أنه مناصر للحقوق استمر بعد انهيار الشيوعية وما

زال يعرض كباليه. تتصل الموسيقى بالقفزات النشيطة لراقصي البولشوي الرجال لكن مثل جيانيه
اشتهر للحن واحد شهير وهو السرعة البطيئة الذي يرقصه سبارتاكوس وزوجته فريجيا¹.
قام خاتشادوريان بإستخراج وترتيب الموسيقى من الباليه في عام ١٩٥٥م لأربعة سويت
سبارتاكوس تحتوى علي عدة رقصات كالتالي^١:

Spartacus Suite No.1 (١) سويت سبارتاكوس البيانو رقم	
Introduction	مقدمة
Dance of the Nymphs	رقصه الحوريات
Adagio of Aegina and Harmodius	سرعة بطيئة من إيجينا والباشاليا
Seene & Dance with Crotala	المشهد والرقص مع كروتالا
Dance of the Gaditanae- Victory of Spartacus	رقصه الجاديتالي- انتصار سبارتاكوس
Spartacus Suite No.2 (٢) سويت سبارتاكوس رقم	
Adagio of Spartacus and Phrygia	سرعة بطيئة من سبارتاكوس وفريجيا
Enterance of the Merchants – Dance of a Roman Courtesan	مدخل التجار – رقصة مومس روماني
General Dance	الرقص العام
Enterance of Spartacus – Quarrel	مدخل سبارتاكوس – شجار
Treachery of Harmodius	غدر هارموديوس
Dance of the Priates	رقصة القراصنة

Spartacus Suite No.3 (٣) سويت سبارتاكوس رقم	
Dance of a Greek Slave	رقصه عبد يوناني
Dance of an Egyptian Girl	رقصة فتاه مصرية
Night Incident	حادثة ليلية
Dance of Phrygia – Parting Seene	رقصة فريجيا – مشهد فراق

2 Arnold, Denis: The New Oxford Compnio to music ,Vol1,2, Oxford University , press New york , 1983,No.1017.

1 Saide Stanly : The New Grove Dictionary of Music and MUSICans , Vol, 13, Oxford University^١ press New york , 2001.No.558.

At the Circus	في السيرك
Spartacus Suite No.4	سويت سبارتاكوس رقم (٤)
Bashant's somber dance	رقصة باشانت الكئيبة
Spartacus procession	موكب سبارتاكوس
The death of a gladiator	موت المصارع
A call to arms	دعوة لحمل السلاح
Spartacus uprising	انتفاضة سبارتاكوس

ثانياً : الإطار التطبيقي ويشمل التحليل العزفي للمؤلفات (عينة البحث)

بعد الإطلاع علي بعض أعمال خاتشادوريان إختارت الباحثة مؤلفة البحث وهي سبارتاكوس سويت البيانو رقم (٣) Spartacus Suite No.3 كنموذج لرقصة البالية الذي جعلها للبيانو، والتي تعتبر من أهم الرقصات عند المؤلف للتعرف علي أسلوبه من خلالها لما يخصها من أهمية عزفية وتكنيكية يستفيد منها دارسي آلة البيانو .

سويت سبارتاكوس البيانو رقم (٣) Spartacus Suite No.3

السلم : دو الكبير

4

الميزان : 4 .

المؤلف : آرام خاتشادوريان Aram Khachaturian

السرعة: Presto: سريع جدا .

الطول البنائي : ٩٥ مازورة

النسيج : هوموفوني .

الصيغة : حرة

مصطلحات السرعة والتظليل :

*Presto بمعنى أن الأداء سريع جدا , النوار = ١٦٨ .


* (Cresc.) (\rightrightarrows) وهو إختصار لكلمة Crescendo وتعني التدرج من الخفوت



إلي القوة .

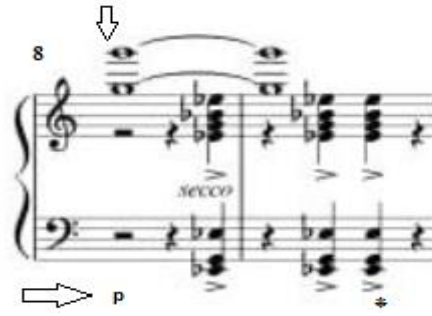
* (Dim.) (<) وهو إختصار لكلمة Dimenuendo وتعنى التدرج من القوة إلى الخفوت .

* " F " (Forte) يعنى الأداء بشدة . * P إختصار لكلمة Piano وتعنى الأداء الخافت .
* MF إختصار لكلمة Mezzo – Forte يعنى الأداء بشدة أكثر
التحليل البنائي :

الفكرة الأولى : تبدأ من م ١ : م ٩ تبدأ بنموذج إيقاعي علي هيئة تآلفات
هارمونية رباعية في اليد اليمنى , أما اليد اليسرى جاءت بإيقاع علي هيئة
مسافة أوكتاف .

ويراعى من م ١ : م ٤ تعتمد علي تكنيك التآلف الرباعي الهارموني أما اليد اليسرى تعتمد علي
التكنيك علي الأوكتاف الهارموني بنغمات مختلفة أو متدرجة سلمياً , وجاءت بنبرها القوى لوجود
علامة الأكسنت ≡ علي أول  بالمازورة , ويراعى في أدائها بالعزف بقوة .

ويراعى في م ١ , ٢ فيها أهمية رفع اليد عند سكتة الكروش  بحركة إنسيابية لتوضيحها بكلمات
اليدين لإعطاء الإحساس بحركة الرقصة , و ظهر في م ٢ لحن يعزف بالأسلوب المتصل علي إيقاع
 في اليد اليمنى , أما اليد اليسرى إستمر علي إيقاع مسافة الأوكتاف اللحنى , بينما ظهر
في م ٩ تغيير المفتاح من مفتاح (صول) إلي مفتاح (فا) يراعى فيه الإنتباه بالنغمات التي تتبع كل
مفتاح , والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٣) يوضح البيدال السنكوبي في م ٨, ٩

الفكرة الثانية: تبدأ من م ١٠ : م ١٩ جاءت هذه الجملة مستوحاه من الجملة الأولى , حيث أن م ١٠, ١١ تكرار حرفي ل م ١ لإستخدامه التآلف الهارموني الرباعي في اليد اليمنى , وفي اليد اليسرى إستخدام مسافه أوكتاف تعزف لحنياً بقفزات ويليها تدرج هابط للنغمات المستخدمة , ومن م ١٢:م ١٧ تم إعادة إستخدام البيدال السنكوبي علي نغمات في بداية الموازير لأمتداد صوت النغمة مع باقى نغمات المازورة الذى سبق شرحه في م ٨, ٩ في الفكرة الأولى بإستخدام القوس القصير (Slur), في م ١٩ تم تغيير المفتاح من (فا) إلى(صول) ويراعي فيه الإنتباه بالنغمات التي تتبع كل مفتاح , والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٤) يوضح الجملة الثانية التي تبدأ من م ١٠: م ١٩ وهي جملة مستوحاه من الجملة الأولى

م ١٨, ١٩ إستخدام نغمة منفردة ويليها تآلف هارموني رباعي يربطهما قوس صغير (Slur) لتوضيح حركة اليد أثناء العزف لسكته الكروش بزمنها بحركة إنسيابية, وهذه التآلفات يكون نبرها

قوى لوجود علامة الأكسنت في اليد اليمنى وفي اليد اليسرى إستخدم مصاحبة نغمات على شكل أوكتافات تعزف لحنياً , توضح الباحثة من خلال تمرين مقترح أهمية رفع اليد قبل وبعد نغمتي القوس الصغير حيث يؤدي برمي ثقل الذراع على النغمة الأولى ورفع اليد بعد عزف النغمة الثانية بخفة إستعداد العزف ما يليها , والشكل التالي يوضح ذلك :




شكل رقم (٥) يوضح تمرين مقترح لحركة القوس القصير (Slur) الذي يربط نغمتين

يوجد قوس Slur من م ١٠ : م ١٩ يربط نغمات السوبرانو بإستخدام علامة الأكسنت لتوضيحها بنبر قوى وتأتى هذه الحركة من الكتف والذراع وأن تكون حركة اليد من أعلي إلي أسفل بضغط ثقيل علي النغمة وإستدارة كامله لليد وتهيئة نزول الأصابع علي النغمة الصحيحة, ويليه عزف تألفات ثلاثية هارمونية يراعى توضيحه عن باقى الألحان التي تعزف باليد اليمنى مع الإنتباه إلي أنه يوجد تغيير في المفاتيح من مفتاح (صول) إلي (فا), ويراعى تتبع عزف النغمات في الطبقة المناسبة , وفي اليد اليسرى إستخدم مسافات لحنية علي شكل أوكتاف وذلك لأهميته لذا توضحه الباحثة في الشكل التالي :



شكل رقم (٦) يوضح قوس Slur من م ٢٠ : م ٢٥ يربط نغمات السوبرانو بإستخدام علامة الأكسنت لتوضيحها بنبر قوى يليه عزف تألفات ثلاثية هارمونية

الفكرة الثالثة : تبدأ من م ٢٠ : م ٢٥ تم الإنتباه إلي إستخدام المؤلف العزف علي نغمه واحدة بإيقاع  مع الإنتباه إلي تغيير مفتاح (فا) إلي مفتاح (صول) في اليد اليمنى ويراعى فيه الإنتباه بالنغمات التي تتبع كل مفتاح, أما اليد اليسرى إستخدم مصاحبه علي شكل نغمه منفردة

ويليها مسافة هارمونية وتكرر في م ٢٣ , جاءت م ٢٤ , م ٢٥ تكرر ل م ٢٠ بإستخدام نغمات ثابتة متكررة بمسافات هارمونية يليها نغمة منفردة , ظهر أيضاً في م ٢٥ إستخدام المؤلف

للمقابلات الإيقاعية وهي إيقاع التريوليه مقابل تاتي , مما تقترح الباحثة بعمل تدريب تكتيكي لتكرار العزف بأصابع اليد علي نغمة واحدة , وذلك بإقتراح الترقيم المناسب للأصابع من قبل الباحثة لدارسي آلة البيانو والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٧) يوضح الجملة الثالثة التي تبدأ من م ٢٠ : م ٢٥

تدريب تكتيكي يوضح تكرار العزف بأصابع اليد علي نغمة واحدة كالآتي :

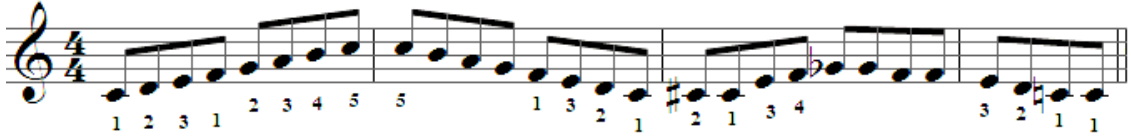


شكل رقم (٨) يوضح تمرين مقترح للتدريب علي تكرار اصابع اليد علي نغمة واحدة

وتنصح الباحثة في إستخدام ترانيم المختلفة لنفس النغمة بزيادة التحكم في الأصابع عن طريق تثبيت الترقيم الأول في بداية زمن النغمة وعدم تركها إلا بعد وضع الترقيم الثاني .

*يراعى من م ٢٦ : م ٣١ تكرر لما سبق شرحة في الجملة الأولى , من م ٣٢ : م ٣٩ وضوح إستخدام تدرج سلمى يتخلله بعض التحويلات في كلتا اليدين اليمنى واليسرى , ويعزف سريع لذلك تضع الباحثة بعض التدريبات لتحقيق العزف المتصل بمرونة والشكل التالي يوضح ذلك :

تدريب علي التدرج السلمى الصاعد والهابط لليد اليمنى للعزف المتصل بسهولة , والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٩) يوضح تدريب علي التدرج السلمى الصاعد والهابط لليد اليمنى للعزف المتصل

تدريب علي التدرج السلمى مع تغيير بعض النغمات بطريقة العزف المنفصل باستخدام علامة الإستكاتو (.) Staccato وهى نقطه توضع أسفل النغمة , ويعزف بنصف القيمة الزمنية للنغمة الموضوعه بأسفلها , وظهرت أيضاً من م ٣٦ : م ٣٩ , والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (١٠) يوضح تدريب علي التدرج السلمى الصاعد والهابط ونغمات سيكوانس أيضاً لليد اليمنى للعزف المتقطع يراعى في م ٣٤ , م ٣٥ إستخدام نموذج إيقاعى الكروش ويليه نوار علي شكل مسافة أوكتاف علي نغمه واحدة وهى (فا#) ثابتة في المازورتين في اليدين اليمنى واليسرى والشكل التالي يوضح ذلك :

34



شكل رقم (١١) يوضح نموذج إيقاعى الكروش ويليه نوار علي شكل مسافة أوكتاف علي نغمه واحدة وهى (فا#) ثابتة في المازورتين

ظهر في م ٣٨ : م ٣٩ إستخدام نغمات لحنية متقطعة علي شكل سيكوانس لنغمات متتابعة وراء بعضها البعض في اليد اليمنى , وفي اليد اليسرى إستمر في استخدام النموذج السابق في م ٣٤ , م ٣٤ , وتكرر في م ٥٤ , م ٥٥ , والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (١٢) يوضح م ٣٨ : م ٣٩ إستخدام نغمات لحنية متقطعة علي شكل سيكوانس لنغمات متتابعة وراء بعضها

*من م ٤٢: م ٥٥ بدأ بتغيير المفتاح من (فا) إلي (صول) ثم تكرار العزف علي نغمه واحدة ثابتة يغير الإيقاع فقط حتى م ٥٥ وتم شرحه من قبل وإقترحت الباحثة تمرين من قبل للتدريب علي هذه التقنية, حيث إستخدم هذا الإيقاع إلي م ٤٩ مع إستخدام علامة الأكسنت لتوضيح النبر القوي علي النغمة التي وضعت عليها العلامة في اليد اليمنى , أما اليد اليسرى إستخدم تآلف هارموني رباعي علي إيقاع الروند ويليهِ كروش ونوار يربطهم قوس لحنى قصير وهذا يعنى أن النغمة الثانية تعامل معاملة سكتة الإيقاع الذي يربطه القوس , والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (١٣) يوضح الإيقاع السائد من م ٤٢: م ٤٩


الفكرة الرابعة: من م ٥٦: م ٦٢ في هذه الفكرة غير مستقرة تونالياً ومتغيرة , وهذا من خصائص القرن العشرين وهي ظهور العلامات الغربية عن طريق حليات أو تآلفات تجعل العازف غير متعارف علي السلم أو المقام بالتحديد , وظهور علامة الأكسنت علي كل نغمة من نغمات هذه الموازير ويعنى أنها تكون نبرها قوى تمهيداً للدخول علي الفكرة الأخيرة ويكون الأداء أقوى , وتم الإنتباه إلي تغيير مفتاح (صول) إلي مفتاح (فا) كلتا اليدين في م ٦١ , ومن م ٥٩ : م ٦٦ , ويراعي فيه الإنتباه بالنغمات التي تتبع كل مفتاح , استخدام علامات كثيرة وتآلفات هارمونية, وفي م ٦٦ ظهرت حلية الأتسكاتورا ذو النغمة الواحدة حيث تقترح الباحثة التدريب علي أداءها بمفردها علي حده بخفه وببطء ولتتمكن العزف منها بسهولة , الشكل التالي يوضح ذلك :




شكل رقم (١٤) يوضح من م ٥٦:٦٢

الفكرة الخامسة تبدأ من م ٦٣ : م ٧٠ تكرر للفكرة الأولى مع الإنتباه إلي أنه تم التغيير للمفتاح مرة أخرى في م ٦٤ من (فا) إلي (صول) في اليد المينى فقط ويراعي فيه الإنتباه بالنغمات التي تتبع كل مفتاح , وظهور تألفات ثلاثية هارمونية حيث يتطلب عزف التألفات الهارمونية أداؤها بقوة ضغط متساوية حتي يتحقق التكامل الصوتي للتألفات الهارمونية .

, وأن تكون اليد والأصابع في حالة إستدارة كاملة لكي تتحقق تساوى قوة لمس الأصابع بقوة واحدة , والتدريب يكون في البداية ببطء ثم التدرج في السرعة حتى الوصول إلي السرعة المطلوبة . , وأن يكون الأداء بأسلوب متصل slur حيث تبدأ اليدين أعلي بقوة علي التألف الأول ثم تؤدي

التألف الثانى بخفة من أسفل إلي أعلي , ومنها شكل تريولييه علي هيئة نوار  مقابل

, وتنصح الباحثة بتغيير الإيقاع وغناء النغمات صولفائياً قبل العزف , من 

٧٣:٨٠ تكرر لشكل إيقاع الروند يصاحبه البيدال السنكوبى الذى تم شرحه من قبل والشكل

التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٥) يوضح الجزء الذي يبدأ من ٦٣ م : ٧٠ تكرار للجملة الأولى

يراعى من م ٩١ : م ٩٥ استخدام تآلفات هارمونية وهي كودا ختامية بشكل إعادة قفلة في م ٩٤ أنهى المؤلف بقفلة تامة في سلم دو ثم قفل في م ٩٥ بقفلة نصفية في سلم دو ك , والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (١٦) يوضح م ٩١ : م ٩٥ عبارة عن تآلفات هارمونية

تنصح الباحثة في أداء التآلفات الهارمونية المتتالية في اليدين الآتى :

• التدريب علي أداء كل تآلف علي حده ببطء وإستدارة كاملة للأصابع واليد ومراعاة تساوى النغمات .

• التعرف علي أبعاد التآلف لسهولة عزفه .

• يتم تدريب اليدين اليمنى واليسرى معاً بنفس الزمن والتدرج في السرعة .

بعد التحليل العزفي لعينة البحث وهي سويت سبارتاكوس البيانو رقم (٣) عند آرام خاتشادوريان

تقترح الباحثة أن هذه المؤلفات تناسب المستوى التعليمي بالنسبة لطلاب الدراسات العليا (ماجستير -

دكتوراه) للكليات الموسيقية المتخصصة ويفضل مرحلة الدكتوراه لما تتطلب هذه المؤلفات من

تقنيات تقنية وعزفية جديدة تناسب هذا المستوى وتفيد دارسي آلة البيانو .

رابعاً: نتائج البحث

جاءت نتائج البحث مجيبة علي أسئلته:

السؤال الأول : ما السيرة الذاتية لأرام خاتشادوريان ؟ وما هي أعماله لآلة البيانو ؟
للإجابة علي هذا التساؤل تم التعرف علي السيرة الذاتية للمؤلف آرام خاتشادوريان
(حياته , أسلوبه , أعماله) .

السؤال الثاني : ما التكنيكيات العزفية التي يمكن الإستفادة منها في المؤلفه (عينة البحث) ؟
للإجابة علي هذا التساؤل لاحظت الباحثة في المؤلفه عند التحليل العزفي لها ما يلي :

- إستخدام التآلف الرباعي الهارموني ظهر في م ١, ٣, ٤ .
- كثرة إستخدام الأداء عن طريق الأوكتافات اللحنية منها والهارمونية بإيقاعات مختلفة ظهرت في م ٥: ٧ .
- إستخدام علامة الأكسنت (النبر القوي) طوال المدونة وبكثرة .
- إستخدام تكرار العزف بأصابع اليد علي نغمة واحدة ولكن بإيقاعات مختلفة ظهرت في م ٤٢: ٥٥ .

- عزف سلمى يتخلله بعض تحويلات ويعزف سريعاً بطريقة متصلة ظهر في م ٣٢, ٣٣
وأخرى مقطعة في م ٣٨, ٣٩ .

- إستخدام حلية الأتشيكاتورا ذو النغمة الواحدة بمسافة أوكتاف في م ٦٦, ٧٣ .
- إقتراح الباحثة إستخدام البيدال السنكوبي ظهر في م ٨, ٩ .
- إستخدام القوس اللحنى القصير Sullr ظهرت في م ١٩ .
- إستخدام قوس الرباط الزمنى المترابط ظهر في م ١٥: ١٩ .
- إستخدام تآلفات هارمونية ثلاثية ظهرت في م ١٣, ١٧ .

السؤال الثالث: ما أهم النتائج التحليلية والصعوبات الأدائية التكنيكية للمؤلفات (عينة البحث) ؟
للإجابة علي هذا التساؤل تم التعرف علي التكنيكيات العزفية الموجودة بمؤلفة سويت سبارتاكوس
البيانو رقم ٣ عند خاتشادوريان وتم التعرف علي الدراسة التحليلية العزفية لعينة البحث وإستخراج
بعض الصعوبات التكنيكية وتذليلها عن طريق الإرشادات العزفية أو بعض التدريبات المقترحة من
قبل الباحثة , ومن خلال التحليل البنائي والعزفي للمؤلفات هذه نتائج وهي:

- بوجود تآلفات هارمونية مكثفة وبكثرة وبتلوين في كل الطبقات الصوتية وعمل تآلفات بالتوازي .

- تقسيمات إيقاعية متعددة ,العنصر الإيقاعى واضح جدا حيث إستخدام المقابلات الإيقاعية يحتاج إلي طلاب متميزين من طلاب الدراسات العليا .
- بالنسبة للقفلات لا يلتزم أحيانا بتألفات ولكن كان يلتزم بالركوز علي نغمة واحدة .
- تميز بكثرة وبحرية إستخدام النغمات المتتافرة , كانت الألحان عبارة عن نغمات غريبة إستخدمها بكثرة .
- تغيير في المفاتيح طوال المدونة بكثرة ظهرت في موازير (٩ , ١٩ , ٣٧ , ٤١ , ٥٢ , ٦١ , ٦٧ , ٧١ , إلخ)

التوصيات والمقترحات

- ١- ضرورة جعل سويت سبارتاكوس البيانو (عينة البحث) من ضمن المقررات الدراسية الأساسية لما تحويه من مهارات وتكنيكيات عزفية وأدائية عالية وهي من سمات القرن العشرين لتفيد طلاب الدراسات العليا ودارسي آلة البيانو عامه.
- ٢- تدعيم مكنتبات الكليات النوعية بكتب ومراجع عن القرن العشرين وأعمال وتسجيلات لأعمال مؤلفى القرن العشرين , ومنهم آرام خاتشادوريان لجذب الدارس للإطلاع علي هذه الأعمال وبالتالي يهتم ويتشوق لعزفها.

المراجع

المراجع العربية :

- ١-ثيودور م . فينى : تاريخ الموسيقى العالمية ترجمة د سمحه الخولى , محمد جمال عبد الرحيم , دار المعارف,القاهرة,١٩٧٠,ص٢٣٤.
- ٢-عزيز الشوان : الموسيقى للجميع , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٧٩ , ص ١٢٥ .
- ٣-سمحة الخولى , احمد المصرى : محيط الفنون , الموسيقى الأوروبية في القرنين السابع عشر والثامن عشر , الجزء الثانى , دار المعارف , القاهرة , ١٩٧٠ .
- ٤-سمحة الخولى : القومية في موسيقى القرن العشرين , المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب , الكويت , ١٩٩٢ , ص ٢١٠-٢١١ .

المراجع الأجنبية :

- 5 Alison,Latham:," the Oxford Companion to Music ", Oxford University Press, New York, 2002,P1223.
- 6 Arnold, Denis: The New Oxford Compnio to music ,Vol1,2, Oxford University , press New york , 1983,No.1017.
- 7 Article and full text of the Roman and Greek sources [Spartacus](#)
- 8 Donmichel,Randel: The Harvard Riagraphical Dictionary of music United States Campriage ,1996,No.445.
- 9 Jaffe,Danial:Historical Dictionary of Russian Music,London, Uk,2012,No.176.
- 10 Michel, Kenndy:.,The Concise Oxford dictionary of Music 3Th,New york,1980,P299 .
- 11 Stanley Sadie (2001) : The New Grove Dictionary of music and Musican, Bollioud, Mermet,Castro.
- 12.Victor yuzefovich Aram Khatachurruan,p217 – New york Sphinx Press, 1985.
- 13 Saide Stanly : The New Grove Dictionnary of Music and MUSICans , Vol, 13, Oxford University press New york , 2001.No.558.

الرسائل والبحوث العلمية :

- ١٤- شريف زين العابدين : بحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد العاشر - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان و عام ٢٠٠٤ .
- ١٥- امل حياتى محمد فتحى علام : رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان القاهرة عام ١٩٩٥ م .

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية لسويت سبارتاكوس البيانو عند آرام خاتشادوريان

مقدمة البحث :

يعد سويت البيانو بأنه مؤلفة موسيقية آلية طويلة تتكون من عدة مقطوعات تكتب بشكل معين , يجمعه التونالية والتسلسل في الأداء , وقد تعددت المسميات للسويت وهذا المصطلح باللغة الأسبانية (Suite) ويسمي أيضاً (متتابعة) , وفي اللغة الإنجليزية مصطلح (Lesson) , وباللغة الفرنسية مصطلح (Order), فكانت الرقصات الشائعة في هذه الفترة هي المصدر الرئيسي للسويت في شكل موسيقي لرقصات متنوعة الطابع, حيث كان منها سبارتاكوس سويت البيانو وهي رقصة بالية روسية للمؤلف آرام خاتشادوريان Aram Khatachurruan (١٩٠٣ - ١٩٧٨) يعتبر موسيقي ومؤلف سيمفونيات من أصل أرمني ولد ٦ يونيو عام ١٩٠٣ في تبليسي عاصمه جورجيا, وكانت هذه الرقصة تأخذ حريات كبيرة مع السجل التاريخي وقد قام بتأليف هذه الرقصة في عام ١٩٥٤, وحصل علي جائزة لينين عن التأليف في نفس العام , , إمتاز بتنوع مؤلفاته وكثرتها وأبرز أعماله باليه كايبانيه وسبارتاكوس , كما له أيضاً مؤلفات لآلة الكمان والتشيللو وموسيقي أفلام كما له ثلاث سيمفونيات.

يتضمن البحث : المقدمة - مشكلة البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة العربية , وقد إنتقسم البحث إلي جزئين :

أولاً : الإطار النظري : ينقسم إلي **مبحث الأول :** نبذة عن سبارتاكوس سويت البيانو. **المبحث الثاني :** نبذة عن المؤلف آرام خاتشادوريان (حياته - دراسته - بعض أعماله الخاصه بالبيانو). **ثانياً : الإطار التطبيقي :** يشتمل علي الدراسة التحليلية العزفية عينة البحث :

سبارتاكوس سويت البيانو رقم (٣) رقصة عبد يوناني , سبارتاكوس سويت البيانو رقم (٣٤) أداجيو سبارتاكوس وفريجيا , من سبارتاكوس سويت البيانو عند آرام خاتشادوريان , ثم إختتمت الباحثة بحثها بنتائج البحث وتفسيرها من خلال تحليل المدونات , والتوصيات , وقائمة بأسماء المراجع العربية والأجنبية , وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية .

Research Summary

Instrumental and analytical study of Aram Khatchadorian's Sweet Spartacus Piano

Research introduction:

The piano suite is a long instrumental musical composition consisting of several pieces written in a specific form, combined by the tonal and sequence in performance. (Order), the common dances in this period were the main source of the suite in the form of music for dances of various character, including Spartacus Piano Suite, a Russian ballet dance by the author Aram Khatachurruan (1903-1978), and this dance took great liberties with the record composed this dance in 1954, and won the Lenin Prize for composition in the same year is a musician and composer of symphonies of Armenian origin, born June 6, 1903 in Tbilisi, the capital of Georgia, and his most prominent works are the ballets of Cayenne and Spartacus.

The research includes: the introduction - the research problem - the importance of the research - the research questions - the research methodology - the research sample - the research terms - the previous Arabic studies. The research was divided into two parts

First: The theoretical framework: It is divided into two sections

The first topic: an overview of Spartacus Sweet Piano

The second topic: a brief about the author Aram Khatchadorian (his life - his studies - some of his works on the piano)

Second: The applied framework: It includes the instrumental analytical study. The research sample: Spartacus Piano Suite No. (3) Dance of a Greek Slave, Spartacus Piano Suite No. (34) Adagio Spartacus and Phrygia, from Spartacus Piano Suite at Aram Khatchadorian.

Then the researcher concluded her research with the results of the research and its interpretation by analyzing blogs, recommendations, and a list of names of Arabic and foreign references, and a summary of the research in Arabic and foreign languages.